الكل، بل هو اكتشاف في الوقت نفسه للعلاقات التي تربط بين هذه الاجزاء وتنضمها في كل منسجم.

٢- التركيب

بعد ان يقوم الذهن الانساني بتجزئة الكل في عملية التحليل لكي يصل بذلك الى اكتشاف العناصر البسيطة التي تحدد مفهومه يبدأ من تلقاء نفسه الى اعادة بناء الكل من جديد، وهذا هو ما يقصد بالتركيب، والحق ان التحليل والتركيب وجهان لعملية واحدة هي التفكير الانساني، ولذلك نجد ان (ديكارت) بعد ان اوصانا في ان نقسم المشكلة التي امامنا ونحللها مبتدئين بالمعقد فالبسيط، عاد فأوصانا بالتركيب الى السير في الاتجاه المقابل لنختبر صحة التحليل الذي قمنا به في الخطوة السابقة ولنتحقق من عدم اغفالنا لبعض العناصر.

والأساس في التركيب انه عملية عقلية نبدأ فيها من بعض العناصر الاولية البسيطة المعروفة لنا، اي التي نكون قد وصلنا اليها بالتحليل، ثم عن طريق الاستعانة بادخال عناصر أخرى ثانوية بهذه العناصر الاولية نستطيع ان نصل الى مركبات جديدة نجهلها.

ولعلنا اوضح مثال للتركيب العقلي نجده في الرياضيات فالاستدلال الرياضي كما اوضح ذلك (بوانكاريه) انما هو استدلال يقوم على التعميم وعلى الجدة وذلك لان البرهنة الرياضية اذا تحققت في حالة خاصة تمتد الى عدد لا نهاية له من الحالات.